# الفصل الأول

# مشكلة البحث وخطة دراستها

ويتضمن ما يلي :

* المقدمة
* مشكلـــة البحث
* حدود البحث
* أدوات البحث
* أهداف البحث
* أهمية البحث
* فروض البحث
* منهج البحث
* خطوات البحث
* مصطلحات البحث

# الفصل الأول
# مشكلة البحث وخطة دراستها

**المقدمة:**

يهدف هذا الفصل إلى توضيح مشكلة البحث، أدواته، أهدافه، أهميته، فروضه، منهجه، خطواته، مصطلحاته. وفيما يلي بيان ذلك:

شهدت السنوات الأخيرة تطوراً ملحوظاً في كل ميادين الحياة نظراً لما يواجه المجتمع من طفرة هائلة فى العلم والتكنولوجيا وما أحدثه هذا التقدم العلمى الهائل من تغيرات وتطورات في كافة مجالات الحياة وعلى رأسها مجال التربية . فالتربية وسيلة المجتمع فى تحقيق فردية المواطن واجتماعيته ، فهي التي تعمل على تنمية قدراته ، وتهذيب ميوله واتجاهاته وصقل فطرته حتى يصبح قادراً على مواجهة التحديات والتطورات التي تواجهه المجتمع .

ومن أثار الطفرة العلمية الهائلة تضاعف المعرفة البشرية بسرعة كبيرة وحدوث الفجوة بين الجانب العلمي والجانب الثقافي الاجتماعي مما زاد العبء على عاتق القائمين على العملية التعليمية فى ضرورة البحث عن طرق وأساليب واستراتيجيات جديدة من شأنها أن تنمى العقلية المفكرة الناقدة لدى الطلاب وتساعدهم على مواكبة الثورة العلمية ومواجهة تضاعف المعرفة البشرية ومحاولة سد هذه الفجوة ، لأن التركيز على التعلم البنكى القائم على الحفظ والتلقين وبرمجة العقول لم يعد قادراً على إعداد أفراد سيعيشون فى القرن الحادى والعشرين . (سعاد محمد فتحي ، ٢٠٠٢ ، ٢٣٧)(*)

وكي يساير المجتمع الثورة المعلوماتية ويواجه تلك التطورات والتغييرات التى تنتج عنها ينبغى أن يسعى القائمون على أمر المناهج الدراسية عامة ومنهج علم الاجتماع خاصة أن يجعلوه مرتبطا بالواقع الاجتماعي الذي يعيش فيه الطلاب حتى يعكس ما يحدث فى المجتمع من قضايا ومشكلات اجتماعية ليكونوا على وعى بما يدور في مجتمعهم ، وحتى لا يكون ما نعلمه لطلابنا منعزلاً عن جوانب

---

(*) يشير الرقم الأول إلى سنة النشر ثم الرقم الذى يليه إلى الصفحة أو الصفحات فى المرجع .

الحياة التى يعيشونها ويتفاعلون معها ، فقد يكون في هذا الامر ما يقلل الفجوة بين الجانب النظري و الجانب التطبيقي .

ويعد علم الاجتماع من أكثر العلوم الاجتماعية ارتباطاً بالواقع العملى والمجتمع الذى يعيش فيه ، فهو العلم الذى يدرس ظواهر المجتمع ومشكلاته دراسة علمية واقعية وصفية تحليلية ويدرس النظم الاجتماعية فى حالتها الساكنة والتغييرات التى تصيبها (أحمد الخشاب وكرم حبيب ، د.ت ، ٢٠) .

ومن ثم فإن الهدف الأسمى من دراسة علم الاجتماع لتحقيق وظيفته الأساسية هو تعريف الفرد بالمشكلات الاجتماعية ومساعدته على فهم دوافعها ونتائجها مما يعينه على الإسهام في علاجها بقدر المستطاع ، ومن ثم الوصول إلى إصلاح المجتمع على أسس علمية ومن هنا تبرز أهمية علم الاجتماع سواء بالنسبة للفرد أوالمجتمع حيث يسهل على الفرد معرفة المشكلات الاجتماعية المحيطة به وعلاقة بعضها ببعض ، مما يمكنه من معرفة حقوقه فيطالب بها ، ومعرفة الواجبات التي عليه فيؤديها حتى يستطيع المشاركة في حل هذه المشكلات والنهوض بمجتمعه (حسن همام وآخرون ، ١٩٨٢، ١٩ ؛ حسين عبد الحميد ، ١٩٨٣، ١٢) .

وفي ضوء ما سبق يتضح أهمية تدريس القضايا والمشكلات الاجتماعية فى علم الاجتماع باعتباره العلم الذى يهتم بتحليل القضايا الاجتماعية لفهم أسبابها ووضع الحلول لمواجهتها واصدار أحكام صائبة نحوها **وقد أكدت الاتجاهات الحديثة فى تدريس علم الاجتماع على أهمية تدريس القضايا الاجتماعية ويتضح ذلك مما يلي :**

١) استخدام الأفلام التى تضع المشكلات الاجتماعية فى إطار عالمى فى تدريس علم الاجتماع لتوضيح الطبيعة العالمية لمجموعة منتقاه من المشكلات الاجتماعية المحلية والعالمية (Dressel, P,1993)

٢) استخدام القصص الاجتماعية القصيرة فى تدريس القضايا الاجتماعية فى علم الاجتماع لما لها من تأثير إيجابي على التحصيل الاكاديمى وتنمية وعى الطلاب بهذه القضايا . (Lackey, C, 1994)

٣) استخدام أسلوبى الأنموذج والاستقصاء فى تدريس علم الاجتماع وإثبات فعالية الأسلوبين فى تنمية وعى الطلاب بالقضايا الاجتماعية (سامى محمد الفطايري، ١٩٩٥)

٤) استخدام مدخل حل المشكلة التعاونى فى تدريس القضايا الاجتماعية المحلية فى علم الاجتماع . (Lehman, 1997؛ Sernau,1995 )

٥) استخدام الكمبيوتر فى تعزيز التعلم النشط فى مقرر المشكلات الاجتماعية حيث يساعد الطلاب على الاستقصاء الاجتماعى ويعمق مستوى الفهم لديهم (Theodor, D, 1998)

٦) استخدام الحوار السقراطى فى تدريس القضايا الاجتماعية لما له من تأثير إيجابى فى تنمية الوعى بهذه القضايا . (زينب بدر ، ٢٠٠١)

٧) ضرورة الاهتمام فى تدريس علم الاجتماع بالمشكلات الاجتماعية والمواقف الحياتية التى تربط الطالب بمضمون الحياة الحقيقية وتتصل بشئون حياته اتصالاً وثيقاً وتتحدى عقله وتحثه على التساؤل والتفكير .
(محمد سعيد ، ٢٠٠٢ ، ٤٨ ، ٤٩)

٨) الكشف عن اتجاهات وآراء الطلاب عن المشكلات الاجتماعية وأهمية دراستها حسب الأهمية ووضع قائمة بأهم المشكلات الاجتماعية التى يجب تدريسها ضمن علم الاجتماع .(Scott,A,2005)

وبناءً على هذا فإن تنمية الوعى الاجتماعى لدى الطلاب يعتبر من أهداف تدريس علم الاجتماع فهو يجعل الطلاب قادرين على مواجهة المشكلات الاجتماعية ويساعدهم فى إيجاد حلول لها لذا يجب أن يتمتع الطلاب بدرجة عالية من الوعى بالقضايا والمشكلات الاجتماعية التى تحيط بهم حتى يكون لديهم القدرة على التفكير الناقد ، والقدرة على إيجاد حلول للمشكلات ، واتخاذ القرارات السليمة لمواجهة هذه القضايا وتلك المشكلات .

كما أن تنمية التفكير الناقد يساعد الطلاب على فهم العالم من حولهم ، وتحليل المشكلات الاجتماعية والأحداث والمواقف التى يتعرضون لها ، وتكوين رؤية عقلية نقدية تجاهها ، ويساعدهم على تكوين أحكام صائبة تجاه القضايا التى يتناولها (فتحى أمين ، ٢٠٠١ ، ٧٥) ويؤكد محمود أبو زيد على أهمية التفكير

الناقد فى تدريس علم الاجتماع لأنه يحرر الطلاب من الأفكار والآراء المتواترة أو النواحى العاطفية أوالقفز إلى النتائج وتقديم الحقائق دون مبالغة أوتشويه ويدرب الطلاب على نقد أنفسهم ونقد الواقع من حولهم . (محمود أبو زيد ،١٩٩١ ، ٩٦).

ويرى ماير Mayer أن المنهج الجيد لعلم الاجتماع هو الذى ينمى لدى الطلاب القدرة على التحليل الناقد للقضايا والمشكلات الاجتماعية ويحسن فهمهم ووعيهم بهذه القضايا وتلك المشكلات وذلك باستخدام طرق تدريس جيدة وأنشطة تعليمية مناسبة (فتحى أمين ، ٢٠٠١ ، 7)

وفى ضوء ما سبق يتضح أن تنمية التفكير الناقد لدى الطلاب يساعدهم على فهم القضايا و المشكلات الاجتماعية ويكسبهم القدرة على تحليلها والوصول إلى حلول سليمة لها فهو الوسيلة التى يستطيع بها الطلاب فهم مجتمعهم وما يحيط به من مشكلات وفى نفس الوقت هو هدف من الأهداف الأساسية لتدريس القضايا والمشكلات الاجتماعية فى علم الاجتماع لأن منهج علم الاجتماع الجيد هو الذي ينمي لدى الطلاب القدرة على التفكير الناقد الذي يمكنهم من فهم واستيعاب ما يحيط بهم من قضايا ومشكلات وبذلك تري الباحثة أن تنمية التفكير الناقد هدف ووسيلة فى آن واحد .

ويمكن تحقيق ما سبق باستخدام استراتيجيات حديثة فى تدريس علم الاجتماع هذا من ناحية ومن ناحية أخرى الاهتمام بتدريس القضايا والمشكلات الاجتماعية فى علم الاجتماع؛ وذلك لأن الطرق المعتادة فى تدريس علم الاجتماع قد تقدمه للطلاب فى صورة معلومات وحقائق مجزأة لأن هذه الطرق تركز على السرد والتلقين ، وهذا لا يحقق أهداف علم الاجتماع عامة وخاصة تنمية مهارات التفكير العليا مثل القدرة على حل المشكلات والتفكير الناقد كما أن التركيز على المعلومات لا يحقق لهم الوعى بالواقع الاجتماعى الذى يعيشون فيه ويتفاعلون معه.

**ومما يؤكد أوجه القصور الموجودة فى الطرق المعتادة فى تدريس علم الاجتماع اتجاه العديد من الدراسات إلى محاولة الخروج عن هذا الواقع بالبحث عن استراتيجيات ومداخل تدريسية جديدة ، ولقد توصلت هذه الدراسات إلى :**

* فعالية استخدام الأسلوب الامبيريقى والأمثلة الشارحة فى تدريس علم الاجتماع على تنمية المفاهيم الاجتماعية والحساسية الخلقية مقارنة بالطريقة التقليدية (إبراهيم محمد ،٢٠٠١).

* * فاعلية استخدام طريقة الحوار السقراطى في تدريس علم الاجتماع على تنمية الوعى ببعض القضايا الاجتماعية لدي الطالبات المعلمات (زينب بدر ،٢٠٠١).

* فاعلية استخدام الأمثال الشعبية فى تدريس علم الاجتماع على تنمية الوعى ببعض القضايا الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية مقارنة بالطريقة التقليدية ( هناء أحمد ، ٢٠٠١) .

* التأثير الايجابي لاستخدام استراتيجية المناقشة فى زيادة التحصيل الدراسى وتنمية الاتجاه نحو الإبداع وذلك مقارنة بالطريقة التقليدية (ظريفة سلامة ، ٢٠٠٢).

**من العرض السابق يتضح ما يلى :**

أ) الحاجة الملحة إلى استخدام طرق واستراتيجيات حديثة لتدريس علم الاجتماع للتغلب على القصور الواضح فى الطرق المعتادة فى تدريس المادة لتحقيق أهدافها.

ب) ضرورة الاهتمام بتدريس القضايا والمشكلات الاجتماعية فى علم الاجتماع .

جـ) الاهتمام بتنمية التفكير الناقد لدى الطلاب وتنمية الوعى بالقضايا والمشكلات الاجتماعية المحيطة بالمجتمع الذى يعيشون فيه ويتفاعلون معه .

لذلك حاولت الباحثة فى البحث الحالي الجمع بين ما توصلت إليه نتائج الدراسات السابقة وما أكدت عليه الاتجاهات الحديثة فى تدريس علم الاجتماع من حيث استخدام استراتيجيات حديثة فى تدريس علم الاجتماع والاهتمام بتدريس القضايا والمشكلات الاجتماعية لتحقيق الوعى بالواقع الاجتماعى الذى يعيش فيه الطلاب ، والاهتمام بتنمية التفكير الناقد لديهم .

ومن أمثلة الاستراتيجيات التى شهدتها الساحة التربوية فى الآونة الأخيرة " الاستراتيجيات التى تعتمد على الدور الإيجابي للمتعلمين ونشاطهم فى الربط والاستنتاج والموازنات والوصول إلى أحكام وتطبيق ما تعلموه فى حياتهم وتراعى

مستوى نمو الطلاب وحاجاتهم وميولهم وقدراتهم وخبراتهم السابقة ، وهذه الاستراتيجيات تؤثر تأثيراً إيجابياً على الطلاب وتمكنهم من تعلم أكثر عمقا وأكثر استدامة " . (منير بسيونى ، ١٩٩٥ ، ٦٣ ، ٦٥).

ولا شك أن هذه الاستراتيجيات تهتم بإطلاق طاقات الإبداع عند المتعلم والخروج من ثقافة تلقى المعلومات إلى ثقافة بناء المعلومات ومعالجتها وتحويلها إلى معرفة Cognition تتمثل فى اكتشاف علاقات وظواهر بما يمكنه من الانتقال من مرحلة المعرفة إلى مرحلة ما وراء المعرفة Meta cognition التي تتمثل فى تأمل المعرفة والتعمق فى فهمها وتفسيرها واستكشاف أبعادها الظاهرة والاستدلال على أبعادها المستترة من خلال منظومة حية من البحث والتقصى . (وليم عبيد ، ١٩٩٨ ، ٣٠٧)

وتطبيقاً لما سبق ركز البحث الحالي على استخدام استراتيجيات معرفية وما وراء معرفية فى تدريس القضايا والمشكلات الاجتماعية لأن " الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية متكاملة بحيث لا يمكن الفصل بينهما ، والفيصل فى ذلك هو كيف تستخدم المعلومات المحصلة أوالمدركة . إن الاستراتيجيات المعرفية هدفها إنجاز هدف معرفى ، في حين تهدف الاستراتيجيات ما وراء المعرفية إلى تقويم إنجاز هذا الهدف والتأكد من مدى تحققه ، ومعنى ذلك أن استراتيجيات ما وراء المعرفة تأتى بعد الاستراتيجيات المعرفية حيث إن وظيفتها التحقق من فاعلية الوعي باستخدام الاستراتيجيات المعرفية . (حسن شحاته ، ٢٠٠٥ ، ١٠٧)

هذا بالإضافة إلى أنه قد تتداخل كل من الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية فى استراتيجية واحدة بمعنى تستخدم نفس الاستراتيجية كمعرفية وما وراء معرفية فكلاهما يعتمد على بعضها البعض ، فأى محاولة لاختيار إحداهما بمعزل عن الأخرى قد لا يعطى صورة واضحة ومتكاملة عن الموضوع . (إبراهيم أحمد بهلول ،٢٠٠٤ ، ١٧٩؛ رافع النصير وعماد عبد الرحيم ، ٢٠٠٣ ، ٨١ ، ٨٢) .

ومن العرض السابق يتضح مدى التكامل بين الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية وأن أى محاولة للفصل بينهما لا تعطى صورة متكاملة عنهما ، فعملية التعلم قد تبدأ بالاستراتيجيات المعرفية وتنتهى بالاستراتيجيات ما وراء

المعرفية وذلك وفق طبيعة المهمة التعليمية وطبيعة الهدف التعليمى وطبيعة المتعلم نفسه .

فالاستراتيجيات المعرفية هى خطة الحل التى يتبعها الفرد فى معالجة المعلومات المقدمة فى إطار مهمة أومشكلة يراد حلها ، كما أنها المهارات التى تسمح للأفراد بمعالجة مواقف التعلم بمعنى أنها المهارات الخاصة بكيفية اكتساب الفرد المعلومات واستخدامه لها بأكثر الأساليب فاعلية وكفاءة ، كما أنها الطريقة التى ينتقيها الفرد ويوظفها لفهم أوحل مشكلة معينة .

(عبد الحميد عبد الله ، ٢٠٠٠، ١٩٨ ، ١٩٩) .

وينظر البعض الآخر للاستراتيجيات المعرفية على أنها السلوكيات وأنماط التفكير وأساليبه القصدية التى يستخدمها الفرد وتؤثر على اختياراته ومعالجاته وحلوله للموقف المشكل أوتفاعله مع البيئة أوالمواقف. وتتضمن الاستراتيجيات المعرفية نوعين من الاستراتيجيات : استراتيجيات معرفية سطحية وهى التى تساعد على تشفير المعلومات فى الذاكرة قصيرة المدى واستراتيجيات معرفية عميقة والتى تتعلق بالتفصيل والتنظيم وهى التى تسهل الاحتفاظ بالمعلومات المطلوبة فى الذاكرة طويلة المدى (نادية السيد الحسينى ، ٢٠٠١ ، ١٦٨)

**وهناك العديد من الاستراتيجيات المعرفية نذكر منها :**

- السرد والتسميع .
- استخراج الفكرة الرئيسة .
- تدوين الملاحظات .
- مذكرات الهامش .
- التفصيل والتوضيح .
- خرائط المفاهيم .
- التلخيص والتنظيم .
- طرح وتوليد الأسئلة أوالتساؤل .
- المنظمات التمهيدية .
- الصراع المعرفي .
- العصف الذهني

(جابر عبد الحميد ، ١٩٩٩؛ عبد الحميد عبد الله ، ٢٠٠٠) .

هذا ما يتعلق بالاستراتيجيات المعرفية أما عن استراتيجيات ما وراء المعرفة فان مفهوم ما وراء المعرفة من المفاهيم التي ظهرت حديثا في ميدان علم النفس المعرفي ويكاد يكون "John Flavell" أول من وضع تعريفاً لما وراء

المعرفة حيث يرى أنها قدرة الفرد على التفكير فى عمليات التفكير الخاصة به فهى المعرفة بالعمليات المعرفية (أيمن عامر ، ٢٠٠٣ ، ٦٥) كما أن ما وراء المعرفة تشير إلى المستويات العليا للتفكير التى تتضمن الأنشطة والعمليات المعرفية المرتبطة بعمليات التعلم (Livingston A, 1997,1) ويرى **المغازى** أن ما وراء المعرفة تعنى وعينا التام بالخطوات التى نقوم بها أثناء التفكير وتلزمنا أن نتعلم كيف نتعلم وكيف ندرس الاستجابة ،وكيف نستخدم استراتيجيات طرح الأسئلة لتحقيق هذا البعد (خيرى المغازى ، ٢٠٠٠ ، ١٨)

ويُعرف مفهوم ما وراء المعرفة بأنه بناء عقلى مجرد يشير إلى وعى المتعلم بمعرفته وقدرته على فهم عملياته المعرفية والتحكم فيها ومراقبتها ، كما تشير إلى معرفة الفرد الواقعية الدائمة حول المهام المعرفية والاستراتيجيات والأنشطة المعرفية (Hacker J., 1998,2) كما أنها تشير إلى معرفة المتعلم وتحكمه فى تفكيره وأنشطة تعلمه (Swanson H., 1990, 306)

**إن ما وراء المعرفة تتمثل فى وعى الفرد بالعمليات المعرفية التى يستخدمها وهى تتضمن ما يلى:**

أ) الوعى بمجموعة المعارف المتصلة بالمعرفة (الوعى بما أعرفه) .

ب) الوعى بالخبرات المتصلة بالمعرفة (الوعى بالخبرات المصاحبة لما أعرفه) .

جـ) الوعى بالأهداف أوالمهام التى أريد إنجازها .

د) الوعى بالأفعال أوالاستراتيجيات المعينة على إنجاز هذه المهام (أيمن عامر ، ٢٠٠٣ ، ٦٦) و (Gordon J., 1996, 2,3)

كما يؤكد العديد من التربويين أن ما وراء المعرفة هى وعى الفرد وإدراكه لما يقوم بتعلمه وقدرته على وضع خطط محددة للوصول إلى أهدافه ، وكذلك اختيار الاستراتيجيات المناسبة وتعديلها أوالتخلى عنها واختيار استراتيجيات جديدة ، بالإضافة إلى تمتعه بدرجة كبيرة من القدرة على مراجعة ذاته وتقييمها باستمرار . وتتكون ما وراء المعرفة من :

<u>أولاً : المعرفة حول المعرفة</u> : وتتضمن :

أ) **المعرفة التقريرية أوالتصريحية** : وهى معرفة الفرد حول مهاراته ووسائل تفكيره وقدراته كمتعلم .

ب) **المعرفة الإجرائية** : وهى معرفة الفرد حول كيفية استخدام الاستراتيجيات المختلفة من أجل إنجاز إجراءات التعلم .

جـ) **المعرفة الشرطية** : وهى معرفة الفرد حول متى ، ولماذا تكون الاستراتيجية فعالة ؟

**ثانياً : تنظيم المعرفة** : وتتضمن :

أ) **التخطيط** : ويعنى وضع الخطط والأهداف وتحديد المصادر الرئيسة قبل التعلم .

ب) **إدارة المعلومات** : وهى القدرة على استخدام المهارات والاستراتيجيات فى اتجاه محدد للمعالجة الأكثر فعالية للمعلومات .

جـ) **المراقبة الذاتية** : وتعنى وعى الفرد بما يستخدمه من استراتيجيات مختلفة للتعلم .

د) **تعديل الغموض** : وهو القدرة على استخدام الاستراتيجيات البديلة لتصحيح الفهم وأخطاء الأداء .

هـ) **التقويم** : وهو القدرة على تحليل الأداء والاستراتيجيات الفعالة عقب حدوث التعلم (Peirce w.,2004, 1,2؛ Gregory S& Rayne S., 1995, 474,475 ؛ محمد رضا، (أ) ، ٢٠٠٥،٢ ؛ السيد محمد ، ١٩٩٩ ، ٢٠١ ، ٢٠٢؛ جابر عبد الحميد ، ١٩٩٩ ، ٣١٢ ، ٣١٣)

أما عن أهمية استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة فى التعلم فهى تساعد الدارسين على القيام بدور ايجابي فى جمع المعلومات وتنظيمها وتكاملها ومتابعتها وتقييمها أثناء قيامهم بعملية التعلم (صفاء الأعسر ، ١٩٩٨ ، ١٦٧) . كما أنها تساعد فى تنمية عمليات الفهم القرائى والانتباه والتذكر وحل المشكلات والمعرفة الاجتماعية وتساعد على التعلم الذاتى لأن تعلم الطلاب واكتسابهم مهارات ما وراء المعرفة تساعدهم على زيادة وعيهم وإدراكهم لعملية التعلم وإكسابهم مهارات متعددة ، وتعمل على انتقال أثر هذه المهارات إلى مواقف تعلم جديدة (Gama, C., 1999,1) . كما أن إتقان الطلاب لمهارات ما وراء المعرفة التى يكتسبونها من خلال استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة يؤدى إلى زيادة قدرة الطلاب على حل المشكلات (أحمد جابر ، ٢٠٠٢ ، ١٧) . كما أنها تساعد الطلاب

على الإمساك بزمام تفكيرهم بالروية والتأمل ورفع مستوى الوعى لديهم إلى الحد الذى يستطيعون التحكم فيه وتوجيهه بمبادراتهم الذاتية وتعديله فى الاتجاه الذى يؤدى إلى بلوغ الهدف (فتحى عبد الرحمن ، ١٩٩٩ ، ٣٨١) كما أنها تتضمن أنشطة عقلية متنوعة وبذل جهود ذهنية لتقويم طريقة وسرعة الأداء (وليم عبيد ، ٢٠٠٠، ٧) . واستخدامها يجعل المتعلم يفكر بنفسه بدلاً من مجرد إعطائه إجابات محددة أوإلقاء المعلومات والحقائق عليه ليقوم بحفظها واستظهارها. (Gagne ; et ... al, 1992,72)

**وتتضمن ما وراء المعرفة العديد من الاستراتيجيات التى تستخدم فى مجال التدريس والتعلم منها ما يلى:**

- (SQ 3R) امسح – تساءل – اقرأ –سمع – راجع
- (PQ 4R) تصفح – تساءل – اقرأ – تأمل – سمع – راجع .
- (KWL) ماذا أعرف ؟ ما الذى أريد معرفته ؟ ما الذى تعلمته ؟
- التفكير بصوت عال Thinking aloud
- استخدام سجلات التفكير Learning Logs
- دورة التعلم ما وراء المعرفية
- عمليات التنبؤ والملاحظة والشرح (PoE)
- التخطيط والتنظيم الذاتى (PSR)
- التساؤل الذاتى (SGQ)
- النمذجة مع التوضيح
- علاقة السؤال بالجواب (QARs)
- بناء توافق وجهات النظر

(فتحي عبد الرحمن ، ١٩٩٩؛ جابر عبد الحميد، ١٩٩٩؛ إبراهيم بهلول،٢٠٠٤) .

**وهناك العديد من الدراسات التى أظهرت نتائجها فاعلية الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية فى العديد من المواد الدراسية منها ما يلى :**

**دراسة (Thomas E., 1991)** أشارت نتائج هذه الدراسة إلى فاعلية استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة (التساؤل الذاتى ، التنبؤ) فى تنمية الفهم القرائى لدى الطلاب ولقد اتفقت **دراسة مصطفى إسماعيل (٢٠٠١)** مع نتائج هذه الدراسة فى

فعالية استراتيجية ما وراء المعرفة فى الفهم القرائى والوعى بما وراء المعرفة لدى التلاميذ .

دراسة (Grollerk, et ... al, 1991) توصلت الدراسة إلى فاعلية استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة والمنظمات المتقدمة كاستراتيجية معرفية فى زيادة التحصيل الدراسى وتنمية مهارات القراءة لدى طلاب المرحلة الثانوية .

دراسة (Marjorie M.1992) أثبتت نتائج الدراسة فاعلية الجمع ما بين الاستراتيجية المعرفية وما وراء المعرفية فى زيادة القدرة على حل المشكلات الرياضية لدى الطلاب .

دراسة (Valentina M, et ... al, 1997) توصلت الدراسة إلى فاعلية استخدام استراتيجية ما وراء المعرفة فى سياق التعلم التعاونى كاستراتيجية معرفية فى زيادة التحصيل والمهارات الحسابية وخفض قلق التعلم .

دراسة (Valentina M & Dennis, 1998) أشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية التدريب على استراتيجيات ما وراء المعرفة باستخدام التساؤل الذاتى من خلال الكمبيوتر فى زيادة التحصيل والفاعلية الذاتية .

دراسة **سعاد فتحى** (٢٠٠١) توصلت الدراسة إلى فاعلية استخدام استراتيجية ما وراء المعرفة فى تدريس الفلسفة على تنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول الثانوى .

دراسة **منى فيصل** (٢٠٠٣) توصلت إلى فاعلية استخدام استراتيجية ما وراء المعرفة فى التحصيل الدراسى وتنمية مهارات التفكير الناقد لتلاميذ الصف الخامس الابتدائى .

دراسة **إحسان عبد الرحيم** (٢٠٠٣) ودراسة **فايزة السيد ومحمد السيد** (٢٠٠٣) توصلت الدراستان إلى فاعلية استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة فى تنمية الفهم القرائى ومهارات القراءة الناقدة وإنتاج الأسئلة والوعى بما وراء المعرفة لطالبات الصف الأول الثانوى .

دراسة **سميرة عطية** (٢٠٠٣) توصلت الدراسة إلى فاعلية استخدام استراتيجية ما وراء المعرفة فى تنمية تحصيل الطلاب فى الفلسفة والاتجاه نحو التفكير الفلسفى .

**دراسة محمد محمود (٢٠٠٣)** توصلت الدراسة إلى فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم المعرفية وما وراء المعرفية من خلال برنامج كمبيوترى متعدد الوسائط التعليمية فى تنمية مهارات التفكير الابتكارى والاتجاه نحو مادة الفيزياء لطلاب الصف الأول الثانوى .

**دراسة (Aek Phakiti, 2003)** أشارت نتائج هذه الدراسة إلى فاعلية استخدام الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية فى زيادة أداء الطلاب فى اختبار القراءة فى اللغة الانجليزية وتوصلت إلى وجود علاقة ارتباطية بين استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة و مستوى الطلاب .

**ويلاحظ على الدراسات السابقة ما يلى :**

١) أوضحت الدراسات والبحوث المتعلقة بالطرق والاستراتيجيات المستخدمة لتحسين التدريس فى علم الاجتماع أنه يوجد قصور واضح فى الطرق المعتادة فى تدريس علم الاجتماع .

٢) أثبتت فاعلية استخدام الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية فى العديد من المواد الدراسية فى زيادة التحصيل الدراسى وتنمية الاتجاهات والتفكير الفلسفى ومهارات القراءة وغير ذلك من المتغيرات التى تناولتها .

٣) أثبتت بعض الدراسات السابقة فاعلية استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة فى تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب .

٤) عدم وجود دراسات ذات صلة مباشرة بموضوع البحث حيث إنه لا يوجد (فى حدود علم الباحثة) دراسة تناولت فاعلية برنامج مقترح باستخدام الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية فى تدريس القضايا الاجتماعية على تنمية الوعى بهذه القضايا والتفكير الناقد لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع .

## مشكلة البحث:

**تتمثل مشكلة هذا البحث فى :**

١) عدم الاهتمام الكافى بتدريس القضايا والمشكلات الاجتماعية ضمن مقررات علم الاجتماع للطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع بكلية التربية على الرغم من أن هذه القضايا تعد هدفًا اساسيًا من أهداف علم الاجتماع عامة و فى المرحلة

الثانوية خاصة ومن ثم يجب أن تدرس للطالب المعلم أثناء إعداده دراسة متعمقة حتى يكون لديه الوعى الكافى بهذه القضايا وتلك المشكلات لأنه يقوم بتدريسها فيما بعد ، فلا يمكن أن نلقى عبء إعداد أبنائنا ونحملهم مسئولية بناء أجيال واعية وهم غير مؤهلين لذلك . **وللتأكد مما سبق قامت الباحثة بما يلى :**

أ) الإطلاع على الخطة الدراسية لشعبة الفلسفة والاجتماع بكلية التربية فلم تجد ضمن مقرراتها مقررا عن القضايا والمشكلات الاجتماعية .

ب) قيام الباحثة بمسح للموضوعات المتضمنة في مقررات علم الاجتماع المقررة على طلاب شعبة الفلسفة والاجتماع بكلية التربية ووجدت أن هذة المقررات لاتتضمن في موضوعاتها القضايا الاجتماعية(*)

ج) إعداد استبانة لاستطلاع آراء الطلاب المعلمين حول القضايا والمشكلات الاجتماعية التى تم دراستها خلال السنوات الدراسية الأربع فى قسم الفلسفة والاجتماع(**) وطبقت على (٣٠) طالباً من طلاب الفرقة الرابعة فكانت استجابات الطلاب على النحو التالى :

- أنهم لم يدرسوا أى مقرر عن القضايا والمشكلات الاجتماعية بل لم يدرسوها فى أى مقرر من مقررات علم الاجتماع .

د) إعداد استبانه لاستطلاع رأى الأساتذة المتخصصين فى التربية وعلم الاجتماع عن مدي تضمين القضايا والمشكلات الاجتماعية بالمقررات الدراسية التي يقومون بتدريسه (***) وعن أهمية تدريسها للطلاب المعلمين فأكدت آراؤهم على أن هذة القضايا لم تدرس للطلاب دراسة تفصيلية بل يشار اليها كامثلة تطبيقية احيانا كما اكدوا أهمية تدريس القضايا والمشكلات الاجتماعية للطلاب لأنها تساعدهم على فهم ومعايشة الواقع الاجتماعى وتساعدهم فى تدريس علم الاجتماع للطلاب فيما بعد ، وأكدوا

---

(*) ملحق ( ١ ) الموضوعات المتضمنة في مقررات علم الاجتماع المقررة على طلاب شعبة الفلسفة والاجتماع بكلية التربية.

(**) ملحق (٢ ) استبانة لاستطلاع آراء الطلاب المعلمين حول القضايا والمشكلات الاجتماعية التى تم دراستها خلال السنوات الدراسية الأربع فى قسم الفلسفة والاجتماع

(***) ملحق ( ٣ ) استبانه لاستطلاع رأى الأساتذة المتخصصين فى التربية وعلم الاجتماع عن مدي تضمين القضايا والمشكلات الاجتماعية بالمقررات الدراسية التي يقومون بتدريسها

أيضًا على ضرورة أن يخصص مقررًا عن القضايا والمشكلات المرتبطة بالمجتمع المصرى .

هـ ) الاطلاع على الاتجاهات الحديثة فى تدريس علم الاجتماع ومعرفة مدى تأكيدها على أهمية تدريس القضايا والمشكلات الاجتماعية ضمن مقررات علم الاجتماع للطلاب المعلمين .

٢) ضعف مستوى الطلاب المعلمين في التفكير الناقد وفي الوعى بالقضايا والمشكلات الاجتماعية المرتبطة بالواقع الاجتماعى الذى يعيشون فيه ويتفاعلون معه واتضح ذلك من خلال :

أ) الدراسة الاستكشافية التي قامت بها الباحثة للتعرف على مستوى التفكير الناقد لدى الطلاب المعلمين.

وقد استخدمت الباحثة اختبار واطسن جيلسر للتفكير الناقد ترجمة جابر عبد الحميد ويحيى هندام (*).

وقد أجريت الدراسة الاستكشافية على (٣٠) طالباً من طلاب الفرقة الرابعة شعبة الفلسفة والاجتماع وأشارت نتائج الدراسة إلى انخفاض مستوى الطلاب المعلمين فى التفكير الناقد حيث بلغ متوسط درجات الطلاب على الاختبار (٤١,٨٦) وهذه الدرجة تشير إلى أن مستوى الطلاب منخفض فى التفكير الناقد وذلك طبقا لتعليمات الاختبار . وبذلك كشفت نتائج الدراسة الاستكشافية عن انخفاض مستوى التفكير الناقد لدى الطلاب المعلمين مما يدعو إلى العمل على تنميته .

ب) الدراسة الاستكشافية التى قامت بها الباحثة لتعرف مستوي الوعى بالقضايا والمشكلات الاجتماعية لدى الطلاب المعلمين . وقد استخدمت الباحثة اختبار الوعى الاجتماعى إعداد زينب بدر عبد الوهاب. وأجريت الدراسة على (٣٠) طالباً من طلاب الفرقة الرابعة شعبة الفلسفة والاجتماع وأشارت النتائج إلى: انخفاض مستوى وعى الطلاب المعلمين بالقضايا والمشكلات الاجتماعية حيث بلغت نسبة الوعى لديهم ٣٨,٧٢%، وبذلك كشفت نتائج الدراسة الاستكشافية عن ضعف مستوى

---

(*) ملحق ( ٤ ) اختبار واطسن جيلسر للتفكير الناقد ترجمة جابر عبد الحميد ويحيى هندام.

الوعى بالقضايا الاجتماعية لدى الطلاب مما يدعو إلى تنمية الوعى لديهم.

٣) وجود قصور فى تدريس علم الاجتماع وهذا ما أكدته العديد من الدراسات والبحوث السابقة التى أجريت فى مجال تدريس علم الاجتماع وهذا القصور يرجع إلى استخدام المعلمين لطرق التدريس المعتادة لذا لابد من تدريب الطلاب المعلمين على الطرق الحديثة التى تساعدهم فى تدريس القضايا والمشكلات الاجتماعية لتنمية الوعى بها وتنمية مهارات التفكير الناقد والقدرة على حل المشكلات لأن الطرق التقليدية لا تحقق ذلك وهذا ما يؤكد ضرورة تدريب الطلاب المعلمين من خلال مجال المناهج وطرق التدريس على كيفية استخدام الاستراتيجيات التعليمية التى تساعدهم على توجيه الطلاب إلى إجراء العديد من العمليات المعرفية وما وراء المعرفية .

**<u>وفى ضوء ما سبق يحاول البحث الإجابة عن السؤال التالى</u> :**

**ما فاعلية برنامج مقترح باستخدام الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية فى تدريس القضايا الاجتماعية على تنمية الوعى بها والتفكير الناقد لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع ؟**

**ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية :**

١- ما القضايا الاجتماعية اللازمة للطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع التى ترتبط بواقع المجتمع المصرى ؟

٢- ما أهداف ومكونات البرنامج المقترح باستخدام الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية فى تدريس القضايا الاجتماعية ؟

٣- ما فاعلية البرنامج المقترح باستخدام الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية فى تدريس القضايا الاجتماعية على تنمية وعى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع بهذه القضايا ؟

٤- ما فاعلية البرنامج المقترح باستخدام الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية فى تدريس القضايا الاجتماعية على تنمية التفكير الناقد لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع ؟

٥- ما فاعلية البرنامج المقترح باستخدام الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية على تنمية الوعي باستخدامها فى تدريس القضايا الاجتماعية لدى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع ؟

٦ - ما العلاقة بين تنمية الوعى بالقضايا الاجتماعية والتفكير الناقد من خلال البرنامج المقترح في القضايا الاجتماعية باستخدام الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية ؟

**حدود البحث:**

**سوف يقتصر البحث على :**

١) بعض القضايا الاجتماعية التى ترتبط بواقع المجتمع المصرى ( إدمان المخدرات – الزواج غير الشرعي – أطفال الشوارع – البطالة) .

٢) طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية جامعة الفيوم شعبة الفلسفة والاجتماع .

٣) بعض الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية(خرائط المفاهيم- العصف الذهني- تدوين الملاحظات- التلخيص - بناء المعنى (K.W.L)- التساؤل الذاتي- التفكير بصوت مرتفع- بناء توافق وجهات النظر)

٤) بعض مهارات التفكير الناقد (الاستنتاج- التعرف على الافتراضات – الاستنباط – التفسير – تقويم الحجج) .

٥) الفصل الدراسي الثاني ٢٠٠٦/٢٠٠٧ م .

**أدوات البحث:**

**تتمثل أدوات البحث الحالى فيما يلى :**

**أولاً : أدوات التجريب :**

١ ) قائمة القضايا الاجتماعية .

٢ ) البرنامج المقترح باستخدام الاستراتيجيات المعرفية و ماوراء المعرفية.

٣ ) كتاب الطالب المعلم .

٤ ) دليل المعلم .

**ثانيًا : أدوات التقويم :**

١) اختبار التفكير الناقد

إعداد واطسن وجليسر (ترجمة جابر عبد الحميد ويحيى هندام)

٢) اختبار التفكير الناقد فى القضايا الاجتماعية إعداد الباحثة

٣) اختبار الوعى بالقضايا الاجتماعية إعداد الباحثة

٤) مقياس الوعي باستخدام الاستراتيجيات المعرفية و ماوراء المعرفية إعداد الباحثة

## أهداف البحث:

**يهدف هذا البحث إلى:**

١) تحديد القضايا الاجتماعية اللازمة للطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع والتى ترتبط بواقع المجتمع المصرى .

٢) الكشف عن مدى فاعلية البرنامج المقترح فى تدريس القضايا الاجتماعية باستخدام الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية فى تنمية وعى الطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع بهذه القضايا .

٣) الكشف عن مدى فاعلية البرنامج المقترح فى تدريس القضايا الاجتماعية باستخدام الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية فى تنمية التفكير الناقد للطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع .

٤) الكشف عن مدى فاعلية البرنامج المقترح في تدريس القضايا الاجتماعية باستخدام الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية في تنمية الوعي باستخدام الاستراتيجيات المعرفية و ما وراء المعرفية للطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع .

٥ ) تحديد العلاقة بين تنمية التفكير الناقد والوعى بالقضايا الاجتماعية من خلال البرنامج المقترح فى تدريس القضايا الاجتماعية باستخدام الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية .

## أهمية البحث:

**ترجع أهمية هذا البحث إلى ما يلى :**

١) قد يفيد معلمى علم الاجتماع معرفة ببعض الاستراتيجيات التدريسية الجديدة التى تساعد فى تحقيق أهداف علم الاجتماع وتطوير أساليبهم التدريسية .

٢) من المتوقع أن يساعد الطلاب المعلمين على تنمية الوعى بالقضايا والمشكلات الاجتماعية المرتبطة بواقع المجتمع المصرى .

٣) قد يسهم فى تنمية بعض مهارات التفكير الناقد ومهارات حل المشكلات التى قد يصعب تنميتها باستخدام الأساليب والاستراتيجيات التدريسية الأخرى .

٤ ) قد يسهم فى تنمية الوعي باستخدام الاستراتيجيات المعرفية و ما وراء المعرفية للطلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع .

٥) من المتوقع أن يقدم علم الاجتماع للطالب المعلم فى صورة واقعية وظيفية تساعده على التفكير وتنمى لديه القدرة على مواجهة المشكلات .

٦) من المتوقع أن يقدم نموذجاً إجرائياً لكيفية إعداد برنامج فى القضايا الاجتماعية باستخدام الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية .

## فروض البحث:

**يهدف البحث الحالى إلى اختبار صحة الفروض التالية :**

١) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الوعي بالقضايا الاجتماعية لصالح التطبيق البعدي .

٢) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار واطسون وجليسر للتفكير الناقد لصالح التطبيق البعدي .

٣) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير الناقد المعد في القضايا الاجتماعية لصالح التطبيق البعدي .

٤) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب عينة الدراسة في التطبيق القبلي والمتوسط والبعدي لمقياس الوعي باستخدام الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية لصالح التطبيق البعدي .

٥) توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب عينة الدراسة في الوعي بالقضايا الاجتماعية والتفكير الناقد .

## منهج البحث:

**سوف يستخدم البحث الحالى المنهج التحليلي والمنهج التجريبي :**

حيث يستخدم **المنهج التحليلي** في الإطار النظري للبحث و في بناء البرنامج و أدوات البحث ويستخدم **المنهج التجريبي** في التطبيق الميداني لتجربة البحث حيث يتضمن التصميم التجريبي للبحث مجموعة واحدة وهى التي تدرس البرنامج المقترح في القضايا الاجتماعية باستخدام الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية .

## خطوات البحث:

**سوف يسير هذا البحث وفقاً للخطوات التالية :**

١) إعداد قائمة بالقضايا الاجتماعية المرتبطة بواقع المجتمع المصرى واللازمة للطلاب المعلمين وعرضها على مجموعة من المحكمين لتحديد مدي مناسبتها لهم .

٢) مسح الدراسات والبحوث السابقة المتعلقة بما يلى :

أ) الطرق والاستراتيجيات التدريسية المستخدمة لتحسين تدريس علم الاجتماع والقضايا الاجتماعية .

ب) تنمية الوعى بالقضايا الاجتماعية والتفكير الناقد .

جـ) الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية

٣) تحديد الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية والأسس والخطوات التى تستند عليها و تحديد طبيعة علم الاجتماع والقضايا الاجتماعية وأهمية تدريسيها للطالب المعلم .

٤) تحديد جوانب الوعى بالقضايا الاجتماعية ومهارات التفكير الناقد وكيفية تنميتها لدى الطالب المعلم.

٥) إعداد برنامج مقترح فى القضايا الاجتماعية باستخدام الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية من حيث فلسفة البرنامج والأهداف والمحتوى ، طرق التدريس، والأنشطة والوسائل التعليمية وأساليب التقويم .

٦) إعداد كتاب الطالب المعلم في القضايا الاجتماعية المتضمنة في البرنامج المقترح من حيث الاهداف و المحتوي والانشطة .

٧) إعداد دليل المعلم الخاص بإجراءات تدريس البرنامج المقترح باستخدام الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية .

٨) إعداد اختبار الوعى بالقضايا الاجتماعية وعرضه على مجموعة من المحكمين لتحديد صلاحيته للتطبيق.

٩) إعداد اختبار التفكير الناقد المعد فى القضايا الاجتماعية وعرضه على مجموعة من المحكمين لتحديد صلاحيته للتطبيق .

١٠) إعداد مقياس الوعي باستخدام الاستراتيجيات المعرفية و ما وراء المعرفية وعرضه على مجموعة من المحكمين لتحديد صلاحيته للتطبيق .

١١) حساب صدق وثبات الاختبارين والمقياس .

١٢) تطبيق الاختبارين والمقياس تطبيقا قبلياً على الطلاب عينة الدراسة ورصد النتائج .

١٣) تطبيق اختبار التفكير الناقد (واطسن وجليسر) تطبيقاً قبلياً على الطلاب عينة الدراسة ورصد النتائج.

١٤) تدريس البرنامج المقترح فى القضايا الاجتماعية للطلاب عينة الدراسة باستخدام الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية .

١٥) تطبيق الاختبارات والمقياس تطبيقاً بعدياً على الطلاب عينة الدراسة ورصد النتائج ومعالجتها إحصائياً.

١٦) رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً وتفسيرها ومناقشتها .

١٧) تقديم التوصيات والمقترحات بناء على نتائج البحث .

## مصطلحات البحث:

### برنامج Program

يعرف البرنامج إجرائيا بأنه منظومة متكاملة تتضمن فلسفة البرنامج والأهداف والمحتوى، والأنشطة والوسائل التعليمية ،والاستراتيجيات التعليمية ، واساليب التقويم الملائمة لتنمية الوعى بالقضايا الاجتماعية وتنمية التفكير الناقد للطلاب المعلمين خلال فترة زمنية محددة .

**استراتيجية Strategy**

تعرف الاستراتيجية إجرائيا بأنها مجموعة من الإجـراءات والممارسـات التى يتبعها المعلم والمتعلم داخل الفصل والتى يخطط لاستخدامها قبل وأثناء وبعـد تنفيذ الدرس من أجل تحقيق الأهداف المرجوة بأقصى فاعليـة ممكنـة مـستخدما مجموعة من الأساليب والأنشطة والوسائل واساليب التقويم المختلفة .

**الاستراتيجيات المعرفية Cognitive Strategies**

تعرف الاستراتيجيات المعرفيـة إجرائيـا بأنهـا مجموعـة الإجـراءات والعمليات العقلية والأنماط السلوكية وعمليات التفكير التي يستخدمها الطلاب قبـل وأثناء وبعد الموقف التعليمي وتؤثر فيما يتم تعلمه والتي يستخدمونها لإتمام مهـام التعلم و تشكل طرقا للتفكير والإدراك والتذكر و معالجة وتجهيز المعلومات وحـل المشكلات .

**استراتيجيات ما وراء المعرفة Metacognitive Strategies**

تعرف استراتيجيات ما وراء المعرفة إجرائيا بأنها سلسلة مـن العمليـات والإجراءات التى يمارسها الطالب فى الموقف التعليمى تحـت إشـراف وتوجيـه المعلم والتى تتمثل فى الوعى بقدرته على التفكير فى المهمة التى يقـوم بتعلمهـا وإدراكه لها ، وضبط تعلمه والوعى بالإنشطة والعمليات المختلفة التى ينبغى عليه أن يؤديها لتحقيق الهدف المنشود ،ومراقبته لذاته أثناء تعلمه والمراجعة المـستمرة لخطة تعلمه وتعديل مسار تعلمه الذاتى لتحقيق نتائج افضل .

**القضايا الاجتماعية Social Issues**

تعرف القضايا الاجتماعية إجرائيا بأنها مجموعة الموضوعات التـى لهـا جذور اجتماعية وتواجه المجتمع وتحتاج إلى مزيد من الدراسة والبحـث لمعرفـة اسبابها وتحديدها وتفسيرها وذلك بهدف الوصول إلى حل للمـشكلات الاجتماعيـة الناتجة عنها .

**الوعى بالقضايا الاجتماعية Awareness of Social Issues**

يعرف الوعى بالقضايا الاجتماعية إجرائيا بأنه مجموعة المعارف والآراء والاتجاهات والسلوكيات التى يكتسبها الطالب نحو بعـض القـضايا والمـشكلات

الاجتماعية ومشاركته فى وضع حلول لها . ويقاس بالدرجة التى يحصل عليها الطالب فى إختبار الوعى بالقضايا الاجتماعية المعد لذلك الذى يتضمن ثلاثة أبعاد وهى :

**البعد المعرفى** : ويقصد به مدى توفر المعلومات لدى الطلاب المعلمين عن القضايا والمشكلات الاجتماعية .

**البعد الوجدانى** : ويقصد به تكوين اتجاهات (ايجابية أو سلبية) نحو القضايا الاجتماعية .

**البعد السلوكى** : ويقصد به استجابة الطلاب المعلمين استجابة صحيحة فى المواقف الحياتية المرتبطة بالقضية موضع الحوار .

**التفكير الناقد Critical Thinking**

يعرف التفكير الناقد إجرائيا بأنه قدرة الطالب المعلم فى التعرف على الافتراضات واستخلاص النتائج بطريقة منطقية سليمة وتفسير البيانات وتقويم الحجج المتعلقة بالقضايا والمشكلات الاجتماعية ويقاس بالدرجة التى يحصل عليها فى اختبار التفكير الناقد .